أمثال فلسطينية عن الأرض والزيتون والمطر ومعانيها



عاش الفلاح الفلسطيني من أرضه، فصارت الأرض والزيتون والمطر حاضرة في كل ما يقوله. من هنا وُلدت أمثال تحفظ تقويم الزراعة، وقيمة الزيت في البيت، وتعلّق الفلسطيني بأرضه حتى بعد أن هُجّر منها.

جمعنا في هذا المقال **أكثر من 20 مثلًا شعبيًا فلسطينيًا** عن الأرض والوطن، والزيتون والزيت، ومواسم المطر والزراعة، مع معنى كل مثل ومتى يُقال.

للمزيد من الأمثال عن المرأة والغربة والحياة، اقرأ الأمثال الشعبية الفلسطينية ومعانيها.

أمثال فلسطينية عن الأرض والوطن

الأرض عند الفلسطيني ليست ملكًا يُباع ويُشترى، بل كرامة وعِرض. ولهذا جاءت أمثال الأرض حادة وواضحة.

المثل	المعنى	متى يُقال
الأرض كالعِرض	الأرض غالية كالشرف، يُدافع عنها ولا يُفرّط بها	في الحديث عن التمسك بالأرض ورفض بيعها
اللي ببيع أرضه ببيع عرضه	من يفرّط بأرضه يفرّط بكرامته	لمن يفكر ببيع أرضه أو التخلي عنها

المثل	المعنى	متى يُقال
زرعوا فأكلنا، ونزرع فيأكلون	الأجداد زرعوا لنا، ونحن نزرع لأحفادنا	عند زرع شجرة زيتون لن يُثمر إلا بعد سنين
اللي بيزرع بيحصد	تحصد ثمرة ما تتعب فيه	للتشجيع على العمل والصبر
بلادي وإن جارت عليّ عزيزة	الوطن غالٍ حتى لو قسا على أهله	في الحنين إلى البلد رغم صعوبة العيش فيه
الغربة كربة	العيش بعيدًا عن الوطن همّ وضيق	في الحديث عن المهجّرين والمغتربين
الغريب أعمى ولو كان بصير	الغريب لا يعرف طرق البلد وناسه مهما كان ذكيًا	لمن يعيش في غير بلده ويحتاج إلى من يدلّه
يا غريب كون أديب	على الغريب أن يحفظ أدبه في بلد غيره	نصيحة لمن يسافر أو يسكن بين غير أهله

أمثال فلسطينية عن الزيتون والزيت

كان الزيت مقياس غنى البيت الفلسطيني. البيت الذي فيه خابية زيت وكيس قمح لا يخاف الجوع. تعرّف على المزيد عن الأكلات الشعبية الفلسطينية التي يقوم أغلبها على الزيت.

المثل	المعنى	متى يُقال
الزيت عماد البيت	الزيت أساس المطبخ والمعيشة، كالعمود الذي يحمل البيت	عند تخزين زيت السنة بعد الموسم
القمح والزيت سبعين في البيت	من عنده قمح وزيت عنده كل ما يحتاجه	في مدح البيت العامر بالمؤونة
كُل زيت وانطح الحيط	الزيت يعطي الجسم قوة تكفي لنطح الحائط	لتشجيع الأطفال على أكل الزيت والزعتر
زيتنا بدقيقنا	الزيت إن وقع في الطحين لم يضع، فهو باقٍ في البيت	حين يكون الخير أو الخلاف بين أفراد العائلة نفسها
الحق متل الزيت، بيطفو فوق المي	الحق يظهر في النهاية مهما حاولوا إخفاءه	للثقة بأن الحق سينتصر

أمثال الفلاح عن المطر ومواسم الزراعة

لم يكن عند الفلاح الفلسطيني تقويم مطبوع، فحفظ مواعيد الزرع والقطاف والمطر في أمثال سهلة الحفظ. وما زال كبار السن يرددونها كلما تغيّر الطقس.

المثل	المعنى	متى يُقال
أيلول طرفه بالشتا مبلول	أواخر أيلول تأتي معها أول زخات المطر	عند أول غيمة في نهاية الصيف
تشرين صيف تاني	تشرين الأول قد يعود حارًا كالصيف بعد أول مطرة	حين يعود الحر في موسم الزيتون
كانون اقعد في بيتك، وكثّر من حطبك وزيتك	كانون أبرد الشهور، فخزّن الحطب والزيت والزم البيت	عند الاستعداد للشتاء
المربعانية يا بتربّع يا بتقبّع	المربعانية أربعون يومًا من البرد الشديد، إما أن تمطر بغزارة وإما أن تمر جافة	في بداية المربعانية أواخر كانون الأول
بسعد السعود بتدبّ المي بالعود، وبيدفى كل مبرود	في «سعد السعود» من أواخر شباط يجري النسغ في الأغصان ويبدأ الدفء	حين تبدأ الأشجار بالتفتح
شباط ما عليه رباط	طقس شباط متقلّب لا يمكن التنبؤ به	حين يتقلب الطقس بين يوم وآخر
آذار أبو الزلازل والأمطار	آذار شهر العواصف والأمطار المفاجئة	عند هبوب عاصفة في الربيع
مطرة نيسان بتسوى السكة والفدّان	مطر نيسان ثمين جدًا للقمح، يعادل المحراث والثيران	حين تمطر في نيسان قبل الحصاد
السنة الطيبة بتبين من ربيعها	خير السنة يظهر من ربيعها	عند الحكم على موسم من بدايته

لماذا تهمنا هذه الأمثال اليوم؟

هذه الأمثال ليست تراثًا من الماضي فقط. ففي كل موسم زيتون يحاول المستوطنون منع الفلاحين من الوصول إلى أرضهم، ويقتلعون الأشجار ويسرقون الثمار. وحين يردد الفلاح «الأرض كالعرض» و«زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون»، فهو يعلن أنه باقٍ في أرضه، ويزرع لأحفاده كما زرع أجداده.

وكثير من القرى التي وُلدت فيها هذه الأمثال لم تعد موجودة اليوم، بعد أن هُجّر أهلها ودُمّرت عام 1948. تعرّف عليها في قسم القرى الفلسطينية المهجّرة.

أسئلة شائعة

ما أشهر مثل فلسطيني عن الأرض؟

«الأرض كالعرض»، ومعناه أن الأرض غالية كالشرف ولا يُفرّط بها.

ما أشهر مثل فلسطيني عن الزيتون والزيت؟

«الزيت عماد البيت»، و«القمح والزيت سبعين في البيت».

ما هي المربعانية؟

أربعون يومًا هي أبرد أيام الشتاء، تبدأ في 21 أو 22 كانون الأول وتنتهي في نحو 30 كانون الثاني.

ما معنى «زرعوا فأكلنا ونزرع فيأكلون»؟

أن الأجيال السابقة زرعت لنا، وعلينا أن نزرع للأجيال القادمة، ويُقال كثيرًا عند زرع الزيتون لأنه يحتاج سنوات حتى يثمر.

اقرأ أيضًا:

- الأمثال الشعبية الفلسطينية ومعانيها
- الأكلات الشعبية في كافة مدن وقرى فلسطين
- الزراعة في فلسطين قبل النكبة
- القرى الفلسطينية المهجّرة

شاركنا: ما المثل الذي كان يقوله جدك عن الأرض أو المطر أو الزيتون؟ اكتبه في التعليقات مع اسم بلدك، وسنضيفه إلى المقال.